عبدا بن محمد .

ابن أحمد بن الحسن أبو محمد بن أبي بكر الشاشي سمع الحديث وتفقه على أبيه وناظر وأفتى وكان فاضلا واعظا فصيحا مفوها شكره ابن الجوزي في وعظه وحسن نظمه ونثره ولفظه توفي في المحرم وقد قارب الخمسين ودفن عند أبيه .

محمد بن أحمد .

ابن علي بن أبي بكر العطان ويعرف بابن الحلاج البغدادي سمع الحديث وقرأ القراءات وكان خيرا زاهدا عابدا يتبرك بدعائه ويزار .

محمد بن عبدالواحد الشافعي .

أبو رشيد من أهل آمل طبرستان ولد سنة أربع وثلاثين وأربعمائة وحج واقام بمكة وسمع من الحديث شيئا يسيرا وكان زاهدا منقطعا عن الناس مشتغلا بنفسه ركب مرة مع تجار في البحر فأوفوا على جزيرة فقال دعوني في هذه أعبد ا تعالى فمانعوه فأبى إلا المقام بها فتركوه وساروا فردتهم الريح إليه فقالوا إنه لا يمكن المسير إلا بك وإذا أردت المقام بها فارجع إليها فسار معهم ثم رجع إليها فأقام بها مدة ثم ترحل عنها ثم رجع إلى بلده آمل فمات بها C ويقال إنه كان يقتات في تلك الجزيرة بأشياء موجودة فيها وكان بها ثعبان يبتلع الإنسان وبها عين ماء يشرب منها ويتوضأ منها وقبره مشهور بآمل يزار .

أم خليفة .

المسترشد توفيت ليلة الإثنين بعد العتمة تاسع عشر شوال منها وا سبحانه أعلم .

ثم دخلت سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

فيها كانت وفاة المسترشد وولاية الراشد وكان سبب ذلك أنه كان بين السلطان مسعود وبين الخليفة واقع كبير اقتضى الحال أن الخليفة أراد قطع الخطبة له من بغداد فاتفق موت أخيه طغرل بن محمد بن ملكشاه فسار إلى البلاد فملكها وقوي جأشه ثم شرع يجمع العساكر ليأخذ بغداد من الخليفة فلما علم الخليفة بذلك انزعج واستعد لذلك وقفز جماعة من رؤس الأمراء إلى الخليفة خوفا على أنفسهم م سطوة الملك محمود وركب الخليفة من بغداد في جحافل كثيرة فيهم القضاة ورؤس الدولة من جميع الأصناف فمشوا بين يديه أول منزلة حتى وصل إلى السرادق وبعث بين يديه مقدمة وارسل الملك مسعود مقدمة عليهم دبيس بن صدقة بن منصور فجرت خطوب كثيرة وحاصل الأمر أن الجيشين التقيا في عاشر رمضان يوم الإثنين فاقتتلوا قتالا شديدا ولم يقتل من الصفين سوى خمسة أنفس ثم حمل الخليفة على جيش مسعود فهزمهم ثم تراجعوا فحملوا

على جيش الخليفة فهزموهم